

بحار الأنوار

[311] لنهار، والبس ما لم يكن ذهباً أو حريراً أو معصفاً، وأت النساء، يا سعد اذهب

إلى بني المصطلق فإنهم قد ردوا رسولي، فذهب إليهم فجاء بصدقة فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): كيف رأيتمهم؟ قال: خير قوم، ما رأيته قوماً قط أحسن أخلاقاً فيما بينهم من قوم بعثتني إليهم، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إنه لا ينبغي لأوليائى الله تعالى من أهل دار الخلود الذين كان لها سعيهم وفيها رغبتهم أن يكونوا أولياء الشيطان من أهل دار الغرور الذين لها (3) سعيهم وفيها رغبتهم، ثم قال: بئس القوم قوم لا يأمرن بالمعروف، ولا ينهون عن المنكر، بئس القوم قوم يقذفون الأمرين بالمعروف والناهين عن المنكر، بئس قوم لا يقومون الله تعالى بالقسط بئس القوم قوم يقتلون الذين يأمرن الناس بالقسط في الناس، بئس القوم قوم يكون الطلاق عندهم أوثق من عهد الله تعالى، بئس القوم قوم جعلوا طاعة إمامهم (4) دون طاعة الله، بئس القوم قوم يختارون الدنيا على الدين، بئس القوم قوم يستحلون المحارم والشهوات والشبهات قيل: يا رسول الله فأى المؤمنين أكيس؟ قال: أكثرهم للموت ذكراً وأحسنهم له استعداداً، أولئك هم الأكياس (5). 13 - ما: أبو عمرو، عن ابن عقدة، عن أحمد بن يحيى، عن عبد الرحمن، عن أبيه، عن عاصم بن أبي الجنود، عن أبي وائل، عن جرير بن عبد الله، عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال: المهاجرون والانصار بعضهم أولياء بعض في الدنيا والآخرة والطلقاء من قريش والعتقاء من ثقيف بعضهم أولياء بعض في الدنيا والآخرة (6). ما: بالاسناد عن عبد الرحمن، عن أبيه، عن الاعمش عن تميم بن سلمة، عن عبد الرحمن بن هلال، عن جرير عن النبي (صلى الله عليه وآله) مثله (5). 14 - ما: أبو عمرو، عن ابن عقدة، عن عبد الله بن أحمد، عن إسماعيل بن صبيح، عن سفيان، عن عبد المؤمن، عن الحسن بن عطية، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: إني تارك فيكم الثقلين إلا أن أحدهما _____ (1) في المصدر: الذين كان لها. (2) آبائهم خ ل. (3) نوادر الراوندي: 25 و 26. (4 و 5) امالي ابن الشيخ: 168.